

Distr.: General  
27 January 2005

# الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون  
البند ٥٦ (ف) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.11 و Add.1)]

### ٢٠/٥٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤١/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٣٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ ترحب بالجهود الجارية المبذولة من أجل توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ والمؤسسات المرتبطة به،

وإذ تؤكد من جديد أن من المبادئ التوجيهية للتعاون في بناء السلام، التي اعتمدها الاجتماع الرابع الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية، أن يكون بناء السلام، بنفس القدر الذي ينبغي فيه أن يكون تعزيز الاعتماد على النفس هدفا أساسيا لجميع الأنشطة التعاونية وأنشطة بناء السلام، عملية وطنية يكون دور الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية فيها دعم الجهود الوطنية،

وإذ تلاحظ نتائج المعتكف الخاص لقادة منتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في نيوزيلندا في نيسان/أبريل ٢٠٠٤<sup>(١)</sup>،

وإذ تحيط علما بالبيان الذي اعتمده الاجتماع الخامس والثلاثون لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في آبيا، في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى<sup>(٢)</sup>،

(١) انظر A/59/95.

(٢) A/59/303.

- ١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام<sup>(٣)</sup>، لا سيما الفرع المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ وتشجع زيادة هذا التعاون؛
- ٢ - **ترحب** بالعمل الجاري الذي تقوم به مختلف المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها للنهوض بالمعرفة في المجالات الاستراتيجية الرئيسية المتعلقة بالحكم والأمن والنمو الاقتصادي والتجارة والتنمية المستدامة ولتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف المحددة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٤)</sup> في بلدان جزر المحيط الهادئ؛
- ٣ - **ترحب أيضاً** بقرار منتدى جزر المحيط الهادئ بشأن وضع "خطة عمل لمنطقة المحيط الهادئ"<sup>(٤)</sup>، تستهدف تعزيز التكامل الإقليمي والتعاون بين أعضائه والتعاون مع المجتمع الدولي، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة؛
- ٤ - **ترحب كذلك** بالخطوات التي اتخذها الأمين العام بشأن الاجتماع السادس الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية الذي سيعقد في منتصف عام ٢٠٠٥، وتعترف بالمهام التي ينبغي لإدارات ومنظمات الأمم المتحدة أن تضطلع بها في قيادة عملية تنفيذ توصيات الاجتماع الأخير وفي وضع خطط متابعة عملية لمناقشتها في الاجتماع المقبل؛
- ٥ - **تلاحظ مع الارتياح** أن المشاورات مستمرة بانتظام على كافة المستويات بين الأمم المتحدة وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ وأن الأمم المتحدة شاركت أيضاً في دورة لجنة الأمن الإقليمي التابعة لمنتدى جزر المحيط الهادئ لعام ٢٠٠٤ وفي منتدى القادة، المعقود في آييا، في آب/أغسطس ٢٠٠٤؛
- ٦ - **ترحب** بالجهود الجارية التي يبذلها منتدى جزر المحيط الهادئ من خلال لجنة الأمن الإقليمي بالدرجة الأولى، لتعزيز التعاون في إنفاذ القانون وسيادة القانون والسلام والأمن الإقليميين، بما في ذلك مكافحة الإرهاب بجميع أنواعه تنفيذاً لمعاهدات الأمم المتحدة الأساسية المتعلقة بمكافحة الإرهاب وغسل الأموال والجرائم عبر الوطنية وتمويل الإرهاب؛
- ٧ - **تطلب**، في هذا الصدد، أن تستمر الأمم المتحدة في مساعدة منتدى جزر المحيط الهادئ لتمكينه من تنفيذ الولايات ذات الصلة التي تقررها الأمم المتحدة في الوقت

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر A/59/95، الضميمة الثانية.

المناسب، وتدعو الدول إلى المساهمة في صندوق بيكيتاوا الاستثماري، الذي يديره منتدى جزر المحيط الهادئ من أجل تدابير بناء الثقة ومنع الصراعات؛

٨ - **ترحب** بالجهود الهامة التي يبذلها منتدى جزر المحيط الهادئ في تعزيز السلام والأمن في المنطقة، بما في ذلك عن طريق البعثة الإقليمية لتقديم المساعدة إلى جزر سليمان؛

٩ - **ترحب أيضا** باستعداد الأمم المتحدة، بالتعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ، لإيفاد بعثة مشتركة بين الوكالات إلى ناورو من أجل تحديد السبل الممكنة لمساعدة ذلك البلد على مواجهة الحالة الراهنة؛

١٠ - **تلاحظ مع التقدير** الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في عملية بوغانفيل للسلام في بابوا غينيا الجديدة والتقدم المطرد الذي تحوزه الأطراف فيها؛

١١ - **ترحب** بخطط استضافة حلقة دراسية إقليمية بالاشتراك مع منتدى جزر المحيط الهادئ حول "منع الصراعات وبناء السلام" تعقد في أوائل عام ٢٠٠٥؛

١٢ - **تطلب** أن تشجع إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع منتدى جزر المحيط الهادئ، إرسال بعثات مشتركة لتقييم الاحتياجات التعاونية في المنطقة كي تقرر مقدار الدعم الإضافي اللازم لتعزيز عمليتي بناء السلام والمصالحة ولتكملة أنشطة البعثات والآليات الإقليمية؛

١٣ - **تحيط علما** بالخطوات التي اتخذها منتدى جزر المحيط الهادئ لتوطيد شراكته مع الجهات الفاعلة من غير الدول في المنطقة في مجال تعزيز مسألتي الحكم والتنمية المستدامة؛

١٤ - **تدعو** معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إلى أن يضع، بالتشاور الوثيق مع منتدى جزر المحيط الهادئ وغيره من الوكالات المهتمة، برنامجا إقليميا للتدريب خاصا بمنطقة المحيط الهادئ بشأن "الدبلوماسية الوقائية وتسوية الأوضاع بعد انتهاء الصراع"، وأن يبدأ العمل بهذا البرنامج في منطقة المحيط الهادئ في عام ٢٠٠٥؛

١٥ - **تحث** جميع الدول على المشاركة، على أرفع مستوى ممكن، في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي سيعقد في موريشيوس؛

١٦ - **تعترف** بالعبء الملقى على عاتق الدول الصغيرة نتيجة لتنامي الاحتياجات إلى الإبلاغ الدولي، وتشجع البحث عن طرائق مبتكرة للإبلاغ، بما فيها الإبلاغ الإقليمي حيثما يقتضي الأمر؛

١٧ - تهيب بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقديم الدعم التقني إلى أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ للإسهام في الجهود الإقليمية الرامية إلى تعزيز الوعي والمعرفة بجميع المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ".

الجلسة العامة ٥٠

٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤